

شرح صحيح البخاري -- كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة -- درس

رقم 4 1/81 1102

مشهور بن حسن آل سلمان

اعتصموا بحبل الله جمیعاً ولا تفرقوا واذکروا نعمة الله علیکم اذ کنتم فالف بین قلوبکم فاصبھتم بنعمته اخوان الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:00:00

وعلى الله واصحابه اجمعین. اما بعد باب الاقتداء بسنن رسول الله صلی الله علیه وسلم وقول الله تعالى وجعلنا للمتقین اماما. قال ائمۃ ائمۃ المغتمن بممن قبلنا وقال ابن عوف ثلث احبهن لنفسی والاخواني هذه السنة - 00:00:34

ان يتعلموها ويسألوا عنها. والقرآن ان يتفهموه ويسألوا عنه. ويدوا الناس الا من خير ان الحمد لله نحمدہ ونستعینه ونستغفره. ونعواز بالله من شرور سيئات اعمالنا. من يهدہ الله فلا مضل له. ومن - 00:01:04 واشهد ان لا الله الا الله. وحده لا شريك له. واشهد ان محمدًا عبد ورسوله. اما بعد ومن عادة البخاري انه يمول على قطعة وهنا اول بلاد عام. وادعو تحت هذا الباب - 00:01:34

ثلاثة عشر حديثاً للنبي صلی الله علیه وسلم. ومن علينا حتى يمثل ويعدله قول صحابي او تابع. ومعنى يعلم ان شيئاً ليس على شوطه. فلا يثبت. نحن كما فعل في اثر ابن عوف وغالباً شيئاً عن آية - 00:02:04

والرب يحتاج الى الضيق نظر في بعض ما يلزمها فتكون ان نقول اي فيها ما هو لا يرثيان بسنن رسول الله صلی الله علیه وسلم. السنة السنة الطيبر والقرآن الابتداء مما ثبت عن رسول الله صلی الله علیه وسلم سواء كان من قوله او من فعل - 00:02:44 او من صفة لديها او من تقرير. بدأ بقوله تعالى قال وقول الله تعالى كما تعلمون وهذه صفة من صفات وجعلنا للمتقین واذا ولكنك مصدر والمصدر بصيغة العرب المصدر وتجمع - 00:03:24

ويبقى جمعاً واجعلنا في المتقين اماماً وتقدير ذلك. واجعل كل واحد منا للمتقين اماماً للمتقين ان تكون الانسان الموفق من اقتدي به المتقون. فكان الامام هدى كان الامام المبتيغى وهذا يجزى بكثرة - 00:04:12

منهم التقوى الخوف الجليل والعمل التنزيل والاستعداد ومنهم من قال وان لا يجدوا الفلك في فعلك عبياً والا يجدوا رب سبحانه في سرك على وعن عملية وعن منهم المقال المتنتوى الذي لا يصر على الصلاح - 00:05:06

ولا ان يغتروا بالكلام المتقى الذي لا يقع في المعصية يقع في الزمة. لكنه وقع في الصغيرة فسرعان ما يكون المتقى الذي لا ينصر على فعل الصغيرة ولا بفعل الطمع - 00:06:08

وقلبه منكسر يشعر دائمًا انه بحاجة الى الله عز وجل وان يثبته ويعينه على ما معنى وجع اماماً؟ عند الامام البخاري واجعلنا متقين اماماً بقوله باب الله وسنة رسول الله صلی الله علیه وسلم. الصلة - 00:06:29

قال وقلب ذلك اعني ائمۃ ويقتدي بنا. من بعدها عبدالله ابن عباس فيما اخرجه في تفسيريهما بأسناد صحيح عنه. بأسناد صحيح واجعله يقول القادة وجعلنا للمتقين اماماً اجعلنا ائمۃ اما قال اجعل - 00:06:59

ائمة في التقوى حتى نهتم بمن قبلنا. ويهتم بنا من بعدها. اجعلنا الليلة في التقوى فلا يجوز لواحد المتقين اماماً يستنبط منها حب اللباسات. الدينية من النبي صلی الله علیه وسلم ان يوليه ان يجعله وادياً فقاله النبي صلی الله علیه وسلم - 00:08:20

الضعيف اما ان يكون العبد في هذه الحياة في سلسلة ما قوله الف الهدى ومن بعده ائمۃ الهدى. فهو يكتفي بما قبله من بعد واجعلنا

للمتقين لا يلزم الامام فقط الا - 00:08:54

ان يكون الانسان امام في الصلاة وان كان الامام بالصلاحة داخلة اجعلنا حتى نهتم بمن حولنا لا يوفق الانسان ان يكون ااما وان يقتدي بالناس حتى يكون تقيدا وعلى شأن واوتي من البيان - 00:09:35

والسلام فان الله لا يظلمكم ولا يقول التقوى الصيام ان كل نفسه يظلم نفسه او يظلم تكون بينك وبين المعاصي من قبلك طريقا وعيا استغلت واشتغلت تشجيع اجتهاد تخلي قبل التحرير من اراد ان يتخلى بالخير والهم - 00:10:21
فعلينا عن المعصية والغفلة. من الله قال لا ينال عهدي الظالمين لم يكن الظالمون اين الثاني والفاعل اهلا وكلامنا عهد الله يبحث عن غير الظالمين خيرا. وهذا كقوله تعالى - 00:11:34

وعلى صدق او فيعرفون ربهم ويعرفون نبيهم صلى الله عليه وسلم معرفة فطرية شرعية صحيحة. ولذا يهتم بها في الخير قال للخير ودعاء الهدى يتقووا به. الاية ليس فيها غير - 00:12:31

يهتم بلا اول المعنى لكن سنة الله تعالى ومن لم يأخذ عدنان للمتقين ان تكون مهموما بغيرك رسول الله اليوم الاخر اترجوا الله واليوم الاخر انا امام وعلى رأسهم - 00:13:45

ان يهتم بمن سبقة. وهذا الاهتمام له اسنان موصولا. الى النبي صلى الله عليه وسلم. قول سؤال صحيح متصل به. الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. عن جبريل الدين - 00:15:18

الى الى محمد صلى الله عليه وسلم. عاجل اشارة الى هذا الاهتمام والعلم والاقتداء والاقتداء. ينبغي ان يكون السادة ولينا صفات الطائفة المنصورة التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم اخر الزمان فيها معنى هذا المعنى - 00:15:58

قد تزوجت الامة ظاهرين على الحق لكن الخطاب ما حصل الى ان الى الصحابة. صلى الله عليه وسلم. عن رب العالمين اذا اردت ان تفس الكلمات ويتكلم شكرها هذا الزمن زمن تجمعات اركان احزاب - 00:16:31

جماعة ولها مؤسس ولها تأسيس نحن دعوة المكتب التأسيسي ومجلس الشورى فيها اذا ولها مؤسس ولها تاريخ وقبل ذلك ما كانت موجودة ما الكية ان تكون هي مواجهة المنصورة من قبلهم - 00:17:47

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما اخرج البخاري الكبير وغيره. لا يزال الله حتى تلتقطون فاحرصوا على انفسكم هذه الكلمات الذي يبعد غربه عن نفسه يمكن ان ينال عهد الله وينال عهد الله وقام منه - 00:18:27

يكون للمتقين علق وعدها مقوله لتابعبي صغير اهل مصر الله محمد وايضا استاذة في كتابه شرح فصول اهل السلطة بسبب صحيح ابن الاحباب طبعا سمعت عبدالله بن عوف ولا السلام عليكم احبهن لنفسي ولاخواني - 00:19:39

الظاهر من كلام لنفسي ان تحفظ هذه المصالح ثلاث يحبون لنفسي وللأخوان. في بعض الروايات كان يقول فلا اكلمهن لنفسي ولاصحابي الا يريد اخوانه؟ الاشقاء اصحابه احبابه ثلاثة تطبيق لنفسي وللأخوان. هذه سنة اي سنة النبي طريقة النبي فعل جديد او النبي - 00:20:43

صلى الله عليه وسلم الناس يغفلون عنها ان النبي وكان يقول الى متى فقال رحمة الله كان الامام احمد مالك الا وفي حبه تحت قال رحمة الله الى المقبرة الى الارض مع المقبرة الى ان تبدأ - 00:22:17

المؤمن يجمع علماؤه وكان القرآن فيه كبار علماء القضاة يقول وقال قال يا محمد نقوم امتحان الموت بالشرق ما عندك من احاديث في طبعا يعرض اني احب ان القى الله وانا قريب مني حديث رسول الله. صلوا على الذي يريد له - 00:23:31

اجلس وعلم الناس واهدهم حديث رسول الله. هذا احب الى الله من الصلاة وعلم الناس لو نورت قناته ان تتعلم وان تسأل عن ان ان تنقر عنها الفرشة في اي كتب؟ اي الكتب التي صحيح حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:50

وبصحيح افعال الصحابة والتابعين قال محمد صلى الله عليه وسلم طريق الصحابة التابعين. ان يجعل في بعض قال ابن عمر بدت هذه الكلمات في مرة. قال هذا الاثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيتبع ويعمل بما فيه - 00:26:01

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواجب عمل لماذا تعلمون العلم اجرا والعمل الزراعي العلم بالزيط ايش؟ العمل والماء الذي

يشقى به في الأرض قالوا عن الأرض نخلص أخلاقاً مع علمك بعمل يأتي تخفيف نومه طيبا - [00:26:46](#)
والعمل إنما هو أخلاقاً إذا اجتمعت وليد الشيخ القومي. الحصة الأولى قال هذا الأثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فانتبهوا له. فإن خصم فلان. التمسك المداومة مع إيش - [00:27:44](#)

طريقة النبي كانت وافية شاملة أغنية حاكمة تغنى عن أن يتعلموا ويسألوه والعلم والفهم أنه علم وسيادة. الفهم يقرأ العلم. الفهم إذا [00:28:28](#)
الائمة الأولى لما كان ويصعب عليه فهمنا كان الواحد يمر مخر - [00:28:28](#)

ويقول اللهم يا معلم إبراهيم علمني. اللهم يا حليم سليمان وقد ترید من هذا تنويع العبارات وفي بعض عن عبدالله بن عوف قال
والقرآن إن بدل لماذا قال أهل السنة إن يتعلموها - [00:29:40](#)

لأن عائلته في ذلك الزمان ان الصبي يراه الصغير القرآن حفظه كان معلوم لأن تقلب السنة بان القرآن مجموع إلى الوراء ارجع إلى
عصر التابعي فلم تكن السنة الملونة بالجهاد. وإنما كانت في صدور الرجال. وكان الواحد - [00:30:35](#)

حتى في بعض الأحاديث يظهر من العراق تسمع حديثاً ثم يمشي كما حصل من العراق لماذا بشدة صاحبنا يسعي. أبو العباس عبد
الكريم سماه البيتوة. لماذا اسمه بيتوة لا يحدث حديثاً إلا من باب تلميذه - [00:31:33](#)

حديثها وهو هل الحديث كان يدعون الناس لما يتقدم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم. هشام ابن عمار ابن عمار في مصر
وكان وكان ينفق على وبهدية. وكان وكان تلاميذه - [00:32:38](#)

يدخلون بينهم ويخرجون دون تسامح يطعمهم ينفق عليهم سمع بمالك بن انس أقل من وتعدد وتعددت هيبيته مثل ما وجدت
وجلست فخرج الان فقال واراد ان يتعلم منك النبي صلى الله عليه وسلم قد امدى عليه ربنا قال - [00:33:40](#)

حديث النبي صلى الله عليه وسلم. رحمة الله. السنة أمي ان تسأل ان تذل نفسها حتى من ذل الجهل عمرو بن عبد اللهتابع المسلمين
يقول ثلاثة يا اصحابي نفسي والاصحاب نفسي والاخوان. هذه سنة ان يتعلموها مقبول في الاسلام. والقرآن - [00:35:46](#)
لأن الجهد والتعب الذي سنته رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يعتض بها اكبر من الجهد الذي يحتاجه ان يقرأ ويحب عنون شيئاً
ما اجدى طلبة العلم ان يأخذوه وان يردوه عليه النواجز - [00:36:48](#)

ويدعون الناس الا المحاربين. يدعون ومنهم من قال اي لا يكون على الناس الا خيراً اسطوانة ويده من الواقع اي الترك وليس من الدعاء
لأنهم في رواية اخرى ورجل اقبل على نفسه ونهى - [00:37:38](#)

ورجل اقبل على نفسه ونهى عن نسي عيوب الناس. الا بالخلق له ولنا اخوان اصحاب وتدعي الناس لا نعتدي باصحابه. اعتلي العين
شرحه وخصته. وبين الخطأ. دعك الا ان تقوم وان تزكيها وان تنظمها وان تسموها - [00:38:29](#)

القناة وهذه القصة الثالثةلينا في وقت ختامي وكثرة الاختلاف وكل حزب وكل عاطل كل معجب الناس ممكن انك تمشي يشهد الله
عز وجل صبره علينا قال رجل اقبل على نفسه - [00:39:55](#)

تبعد الله عورته وفضحه حتى قال العلماء الواجب احسان القرآن. حتى لو ان قل تابع حتى فقل ما في صحيح البخاري عن النبي
صلى الله عليه فقال عيسى عليه السلام - [00:41:09](#)

حسابهم تستمع ببحث عن جهوده ويفتش من يريدك العاقل الجهد الذي يبذل من جسده؟ لماذا اذكر الجهد والنبي كما قال احمد
الذي تتبع صفات الناس هو اصعب النفس. الذي يتبع صفات الناس هو ابسط الناس. صفات الخلق - [00:42:31](#)

الاولى والثانية من الثالثة كيف وهذا الذي يشكر نفسه بعيوب الناس هذا الشكر يصرفك عن الطاقة الفرحة ما استطاع ان يتعلم هذا
الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:25](#)

السنة لو عود تحتاج الى عندما ان يكون العرش لا تستطيع ان الفوائد تأتي الى الحديث موصول اولاً في اسمع قال الامام البخاري
رحمه الله تعالى حدثنا عمرو ابن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن واصل عن ابي - [00:44:26](#)

قال جلست جلست الى ابي شيء هذا المسجد. قال جلست بما شئت في هذا المسجد قال جلس اليه عمر في مجلس هذا فقال لقد
هممت الا ادع فيها صفواء وما بينها الا - [00:45:45](#)

ما بين المسلمين قلت ما انت بفاعل. قال لما؟ قلت لم يفعله صاحباه. قال ومن من هذا الحديث ايضا اثر لكن فيه صلى الله عليه وسلم وهذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا - [00:46:05](#)

قائما على فعله من المصالح المرسلة. يعني ونتكلم في شؤون الدين. ولا وانا ان شاء الله تعالى ايضا في قول ابن مسعود النبي صلى الله عليه وسلم الذي هم عمر الاسلام - [00:46:35](#)

في قصة جميلة. شعرني ان الایرانی. بهذا الامر انه هذا اليوم في شأن اراد ان يفعله وقد قام المطلب اراد ابنه على ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر - [00:47:32](#)

فلما بان اللازم عليه ان يقتضي بالنبي وبمثله. فقالوا ما القرآن الحادثة اخرجها الامام البخاري وعن عمر ابن عباس قال جلست الى ابن طلحة شيبة ابن بسام هم الذين كانوا - [00:48:04](#)

الكعبة المشرفة الكعبة يقول جلست ان عمر رضي الله تعالى عنه وصادف مجلس الكعبة وهو شيبة بن عثمان طلحة وفي بعض الروايات قال كان جالسا على روس في المسجد المسجد - [00:49:05](#)

اخطر وانما اخبره شيئا. شيئا يقول لابي بكر. جلس الي عمر في وهو يتكلم معهم قال جلس قال هممت الا اذى فيها صفراء المراد بفيها لموضع الكعبة المشرفة. امامكم ان لا اذكر في الكعبة - [00:50:12](#)

شيئا من الدعوة. واعمى على الخلق بها. كل الكعبة ما يحتاج الاطفال كان كان الى الحج الانعام عمرهم ان لا يلقي مال باستمرار يقول العامة يقول قبل ما قال لم يفهموا صاحبها - [00:51:04](#)

وما النبي وهو هما القرآن مبدأ هو القرآن هو الشخصان كاملان وان كان احدهما ارفع من يطلبون منا فيما في الترك الاقنداء يكون بالفعل والاقناء يكون ايضا الجزء الاول فلما قيل لهم - [00:53:03](#)

الانسان ليس له فيها او ان يفعل فعل هرم ليس له جزاء او ان على وجه ليس له كم الحديد فقول هنا الامام البخاري بهذا الحديث. هذا ليس بحديث الا حديث. هل مرفوض - [00:54:21](#)

المال الموجود مرفوعة بالنبي صلى الله ابو بكر هو هو القرآن بمقتدى فيهما. الحديث الثالث نتكلم عن نسمع قال الامام البخاري الله تعالى حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا سفيان قال سألت الاعمش المقاما - [00:55:22](#)

يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الامانة نزلت بها السماء ونزل القرآن فقرأوا القرآن وعلموا من السنة والاحكام الى الرجال بينهم على حد قول الشاعر ثم نزل القرآن فقرأوا القرآن فاول مرة الصحابة الایمان تمر القرآن كما صلح غير واحد - [00:56:12](#)

رضوان الله تعالى عليهم وعلم اهل السنة. الفطرة الایمان امر الفطري في قال ثم نزل القرآن فقرأوا القرآن وعلموا نفسه هو بمثابة

الاذاعة والسفاق لهذه المادة باللغة. الامام كل الناس كل مولود يوجد هذا الایمان - [00:57:07](#)

ورعاية وبالتعشيب حولها والتعشيب حولها ان تبعد عنها دخل والزمان الذي يسلك منها طعاما بعد نفسك عن المعاصي اقطع الفقرات استيطانك بطعام الكتاب والسنة تتوى به الفطرة. الواجب ان نحافظ على الفطرة التي فطرها الله تعالى عنها - [00:57:57](#)

لم تجد المعاصي الطعام المowanع والسنة هدى للمتقين ويسمى هذه التوقعات والشراب محافظ على المعارضة. المحافظ على المعارضة كي يقوم بعلم الكتابة الاتصال بالكتاب والسنة هو بناء في القرآن الایمان لا يقوى ولا يرعى الا من هذه - [00:58:29](#)

والحديث لكن الشاهد من الحديث من حيث يصلح ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم ان الصحابة وهبهم الله ايمان ثم علموا الكتاب ثم علموا السنة هو واصحابه انهم حافظوا على الامام عليهما الصديقة - [00:59:26](#)

كتاب السنة هو الذي يحافظ على ان شاء الله تعالى على نبينا محمد احد الاخوة صلى الله عليه وسلم ان اول كلمات المسلمين لما توعد الامم الناس ما كان ان هذه الكلمات - [01:00:06](#)

قال هل يستحب التوقف عند الاحرام بالنسك الذي يراد الدخول به؟ نعم. التوجه لله لا اله الا هو سمعة ثبت ذلك عند تم كذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:01:07](#)

هذه المثابات ايضا تصلي اربع ركعات لا لماذا او ان يحج عن الجملة او عن ابيه او عن طبيب الله فلم يتلفظ بلسانه انما هو في قلبه

لبيك اللهم في قلبي - 01:01:34

وليس لعمل الانسان سنة اويت ان اصلي فرض العشاء وفي قلبك او ركعته العشاء صحت صلاته اربع ركعات ثلاث ركعات وكانت الصلاة صلاة العشاء اما قولك لبيك اللهم بالحج. لبيك اللهم فهذه تساوي في الصلاة قول الله اكبر - 01:02:08

تساوي في الصلاة قوله ايش ارجوكم بالاحرام يساوي انما هذه بمثابة في الصلاة لي صديق وقد فتن بامرأة في التعظيم الفصل العشق نسمع بعض ناس يقول يا عاشق النبي صلي عليه اه - 01:03:19

الفقر بين الكفر والعشق ان العشق حب معاشره اصبح عشا صاحب القبة اصبح عشا واحد القبة اعشق دين الله يا معاشر القرآن انا اعشق محمد صلي الله عليه وسلم هذا ما ينطوي به ان يعرف العربية - 01:04:05

فليعرف العربية نفسه. العشق حب البشر النبي يقول لم يرى المتحابين في نريد ان يعم نفسه سمع منهم من اخواته عاملين اسطورة مستقيمة وجميلة وصاحبى وطيب ومطيبة. فالقى الله في قلبه بين يديها - 01:04:38

وقد تسمع اما اذا كان المرأة والعياذ بالله بصورتها ومفاتها وخرجت عن شرع الله اصبحت فاسقة النبي صلي الله عليه وسلم يقول عليك بالدين النبي فالشهوات الاولى عينات طبعا الشهوة - 01:05:21

اصيل لماذا الله عز وجل وضع الشهوات احسن موظفين في الجنة حتى قال واحد منكم وانت في الجنة. قال لهم في يوم الندم شباب لا يعني يأخذ على وجه التمام - 01:07:02

طعام اهل الجنة اياك ان تبع الايمان وانت في عهد جنة الله من اجل والمشقات والمسائلات والكل لحظة معصيتها زد كن عزيزا نفسك المعاشي وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 01:08:19